

النهاية في غريب الأثر

{ نبل } (ه) فيه [قال : كنتُ أُنْبِلُّ على عُمومتي يَوْمَ الفرجار] يقال (القائل هو الأصمعي كما ذكر الهروي) : نَبِّلْتُ الرَّجُلَ بالتشديد إذا نَوَّلْتَهُ النَّبْلَ لِيَرْمِي . وكذلك أَنْبِلْتُهُ .

[ه] ومنه الحديث [إِنَّ سَعْدًا كَانَ يَرْمِي بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنْبِئُ لَّهُ] .

وفي رواية [وَفَتَى يُنْبِئُ لَهُ كَلَامًا نَفِيدَتِ نَبِيلُهُ] .

ويُرْوَى [يَنْبِئُهُ] بفتح الياء وتسكين النون وضم الباء .

قال ابن قُتَيْبَةَ : وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ نَقْلَةِ الْحَدِيثِ لِأَنَّ مَعْنَى نَبِّلْتُهُ أَنْبِئْتُهُ إِذَا رَمَيْتَهُ بِالنَّبْلِ .

قال أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ : بَلْ هُوَ صَحِيحٌ يَعْنِي يُقَالُ : نَبِّلْتُهُ وَأَنْبِئْتُهُ وَنَبِّئْتُهُ .

(س) ومنه الحديث [الرَّامِي وَمُنْبِئُهُ] وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ بِالْمُنْبِئِ الَّذِي يَرُدُّ النَّبْلَ عَلَى الرَّامِي مِنَ الْهَدَفِ .

(ه) ومنه حديث عاصم : .

- مَا عَلَّاتِي وَأَنَا جَلَادٌ نَابِلٌ .

أَيُّ ذُو نَبْلٍ . وَالنَّبْلُ : السَّهْمُ الْعَرَبِيَّةُ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا فَلَا يُقَالُ : نَبْلَةٌ وَإِنَّمَا يُقَالُ : سَهْمٌ وَنُشَابَةٌ .

(ه) وفي حديث الإستنجاء [أَعِدُّوا النَّبْلَ] هِيَ الْحِجَارَةُ الصَّرْغَارُ الَّتِي يُسْتَنْجَى بِهَا وَاحِدَتُهَا : نُبْلَةٌ كَغُرْفَةٍ وَغُرْفٍ . وَالْمَحْدَثُونَ يَفْتَحُونَ النَّونَ وَالْبَاءَ كَأَنَّهُ جَمْعُ نَبِيلٍ فِي التَّقْدِيرِ .

وَالنَّبْلُ بِالْفَتْحِ فِي غَيْرِ هَذَا : الْكِبَارُ مِنَ الْإِبِلِ وَالصَّرْغَارِ . وَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ